

Distr.: General
19 November 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون
البند ١٠٠ من جدول الأعمال

دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح

تقرير اللجنة الأولى

المقررة: السيدة منى زواني مد إدريس (بروني دار السلام)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة وفقاً لقرار الجمعية ٢٨/٧٢.
- ٢ - وبناء على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، إدراج هذا البند في جدول أعمالها وإحالة إلى اللجنة الأولى.
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الأولى المعقودة في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود المحالة إليها المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي، وهي البنود من ٩٣ إلى ١٠٨. وفي الجلسة الأولى أيضاً، اتخذت اللجنة، بالاعتماد على ورقتي غرفة الاجتماع المعروضتين عليها^(١)، قراراً بشأن التشكيلة النهائية لفريق تبادل الآراء مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح وغيرها من المسؤولين الرفيعة المستوى بشأن الحالة الراهنة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وفي الجلسات من الثانية إلى الحادية عشرة، المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١٢ ومن ١٥ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة مناقشة عامة بشأن تلك البنود. وفي الجلسة الثامنة المعقودة في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة تبادلاً للآراء مع الممثلة السامية بشأن متابعة القرارات والمقررات التي اعتمدها اللجنة في دورات سابقة وبشأن التقارير المقدّمة إلى اللجنة للنظر فيها، مع التركيز بشكل خاص على معهد

(١) الوثيقتان A/C.1/73/CRP.2 و A/C.1/73/CRP.3، وهما متاحتان على الرابط التالي:

<http://www.un.org/ar/ga/first/73/documentation73.shtml>



الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح. وفي الجلسة العاشرة المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة تبادلًا للآراء مع الممثلة السامية وغيرها من المسؤولين الرفيعي المستوى بشأن الحالة الراهنة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح. وعقدت اللجنة أيضًا ١٥ جلسة (الجلسات من ١١ إلى ٢٥) في ١٨ و ١٩، ومن ٢٢ إلى ٢٦، ومن ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، لإجراء مناقشات مواضيعية وحلقات نقاش لتبادل الآراء مع خبراء مستقلين. وفي تلك الجلسات، وكذلك خلال مرحلة اتخاذ الإجراءات، عُرضت مشاريع قرارات وجرى النظر فيها. وبنت اللجنة في جميع مشاريع القرارات والمقررات في جلساتها من ٢٦ إلى ٣١، المعقودة في ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر^(٢).

٤ - ولنظر في هذا البند، كان معروضا على اللجنة تقرير الأمين العام عن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح (A/73/177).

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.1/73/L.65/Rev.1

٥ - في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، قدم ممثل الهند، باسم إسبانيا، وألمانيا، وإيطاليا، وبوتان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والسويد، وكرواتيا، والنمسا، والهند، وهولندا مشروع قرار معنون "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح" (A/C.1/73/L.65/Rev.1). وفي وقت لاحق، انضمت بنغلاديش، والجبل الأسود، وسلوفينيا، وسنغافورة، وسويسرا، وغينيا، وفلندا، وكازاخستان، وكندا، وموريشيوس، واليابان إلى مقدمي مشروع القرار.

٦ - وفي الجلسة ٣٠ المعقودة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، قامت أمينة اللجنة بإبلاغ اللجنة بأن المقدمين الرئيسيين لمشروع القرار A/C.1/73/L.65/Rev.1 قاموا بتنقيح النص بحذف الفقرة الثانية عشرة من الديباجة^(٣).

٧ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/73/L.65/Rev.1، بصيغته المنقحة شفويا، دون تصويت (انظر الفقرة ٨).

(٢) للاطلاع على فحوى مناقشات اللجنة لهذا البند، انظر A/C.1/73/PV.1، و A/C.1/73/PV.2، و A/C.1/73/PV.3، و A/C.1/73/PV.4، و A/C.1/73/PV.5، و A/C.1/73/PV.6، و A/C.1/73/PV.7، و A/C.1/73/PV.8، و A/C.1/73/PV.9، و A/C.1/73/PV.10، و A/C.1/73/PV.11، و A/C.1/73/PV.12، و A/C.1/73/PV.13، و A/C.1/73/PV.14، و A/C.1/73/PV.15، و A/C.1/73/PV.16، و A/C.1/73/PV.17، و A/C.1/73/PV.18، و A/C.1/73/PV.19، و A/C.1/73/PV.20، و A/C.1/73/PV.21، و A/C.1/73/PV.22، و A/C.1/73/PV.23، و A/C.1/73/PV.24، و A/C.1/73/PV.25، و A/C.1/73/PV.26، و A/C.1/73/PV.27، و A/C.1/73/PV.28، و A/C.1/73/PV.29، و A/C.1/73/PV.30، و A/C.1/73/PV.31.

(٣) انظر A/C.1/73/PV.30.

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٨ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح

إن الجمعية العامة،

إذ تقر بأن التطورات العلمية والتكنولوجية يمكن أن تكون لها تطبيقات مدنية وعسكرية، وبأن هناك حاجة إلى مواصلة وتشجيع التقدم في ميدان العلم والتكنولوجيا لأغراض التطبيقات المدنية،

وإذ تشدد على اهتمام المجتمع الدولي الشديد بمواكبة أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة بالأمن الدولي ونزع السلاح، وبتوجيه التطورات العلمية والتكنولوجية لتحقيق أغراض مفيدة،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة تنظيم نقل التكنولوجيات لاستخدامها في الأغراض السلمية، وفقا للالتزامات الدولية ذات الصلة، وذلك للتصدي لمخاطر الانتشار من جانب الدول أو الجهات الفاعلة من غير الدول،

وإذ تسلّم بضرورة مواصلة تبادل التكنولوجيات لاستخدامها في الأغراض السلمية، وفقا لأمر من بينها الالتزامات الدولية ذات الصلة،

وإذ تضع في اعتبارها حقوق الدول، المتجسدة في الاتفاقات الدولية ذات الصلة بالموضوع، فيما يتعلق باستحداث التكنولوجيات وإنتاجها ونقلها واستخدامها في الأغراض السلمية، وفقا للالتزامات الدولية ذات الصلة بالموضوع، وكذلك ضرورة وفاء جميع الدول الأعضاء بالالتزامات فيما يتصل بتحديد الأسلحة ونزع السلاح ومنع انتشار جميع أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها من جميع جوانبه،

وإذ تدرك المناقشات المتعلقة بالتطورات في ميدان العلم والتكنولوجيا التي تدور في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفي اجتماع الخبراء المعني بالعلم والتكنولوجيا في إطار البرنامج المتخلل للدورات للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ الذي وضعه اجتماع عام ٢٠١٧ للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية، وتدمير تلك الأسلحة،

وإذ تدرك أيضا المناقشات التي جرت خلال مؤتمر نزع السلاح في عام ٢٠١٨ في إطار هيئته الفرعية ٥،

وإذ تضع في اعتبارها المناقشات التي تدور في محافل أخرى، مثل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وبشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي في آلية الأمم المتحدة لنزع السلاح،

وإذ تلاحظ المناقشات المتعلقة بأبعاد شتى للتكنولوجيات الناشئة في إطار اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر^(١)، وإذ ترحب باعتماد تقرير

(١) United Nations, Treaty Series, vol. 1342, No. 22495

دورة عام ٢٠١٨ لفريق الخبراء الحكوميين المعني بنظم الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، بما في ذلك فرعه المتعلق بأوجه التشابه الناشئة والاستنتاجات والتوصيات،

وإذ تلاحظ أيضا المناقشات التي تجري داخل الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة بشأن التطورات في ميدان تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك في سياق الأمن الدولي،

وإذ تسلّم بأن تسارع وتيرة التغير التكنولوجي يستلزم إجراء تقييم على نطاق المنظومة للأثر المحتمل للتطورات المستجدة في ميدان العلم والتكنولوجيا على الأمن الدولي ونزع السلاح، مع إيلاء الاعتبار الواجب لتفادي الازدواجية وتكملة الجهود الجارية بالفعل في كيانات الأمم المتحدة وفي إطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة،

وإذ تلاحظ المناقشات التي أجراها المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح خلال دورتيه التاسعة والستين والسبعين في عام ٢٠١٨ بشأن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح،

١ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة بذل الجهود لتطبيق التطورات المستجدة في ميدان العلم والتكنولوجيا لأغراض تتصل بنزع السلاح، بما في ذلك التحقق من صكوك نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وإتاحة التكنولوجيات المتصلة بنزع السلاح للدول المهتمة بالأمر؛

٢ - **تهييب** بالدول الأعضاء أن تظل يقظة في فهم التطورات الجديدة والناشئة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي يمكن أن تهدد الأمن الدولي، وتشدد على أهمية عمل الدول الأعضاء مع خبراء من الأوساط الصناعية والأوساط البحثية والمجتمع المدني من أجل التصدي لهذا التحدي؛

٣ - **ترحب** بتقرير الأمين العام عن ”التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح“^(٢) الذي يسلط فيه الضوء على التطورات الأخيرة في ميدان العلم والتكنولوجيا، بما يشمل الذكاء الاصطناعي والنظم الذاتية التشغيل، والبيولوجيا والكيمياء، والتكنولوجيات المتقدمة للقذائف والمضادة للقذائف، والتكنولوجيات الفضائية، والتكنولوجيات الكهرومغناطيسية، وتكنولوجيات المواد، وتحييط علما بالفرع الذي يتضمن إفادات الدول الأعضاء التي تعرض فيها آراءها بشأن هذا الموضوع؛

٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين تقريرا مستكملا عن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح، مصحوبا بمرفق يتضمن إفادات الدول الأعضاء التي تعرض فيها آراءها بشأن هذا الموضوع؛

٥ - **تشجع** المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح على مواصلة مناقشاته بشأن التطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح؛

٦ - **تطلب** إلى معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح أن يعقد، من التبرعات، حلقة دراسية مركزة غير رسمية مدتها يوم واحد بجنيف في عام ٢٠١٩ بشأن دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح من أجل تيسير الحوار بين الجهات المعنية صاحبة المصلحة فيما يتعلق بالتطورات الراهنة في ميدان العلم والتكنولوجيا وأثرها المحتمل على الجهود المبذولة في مجالي الأمن الدولي ونزع السلاح؛

٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والسبعين البند المعنون "دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع السلاح".